بطل من بلادي

بسم الله الرحمن الرحيم

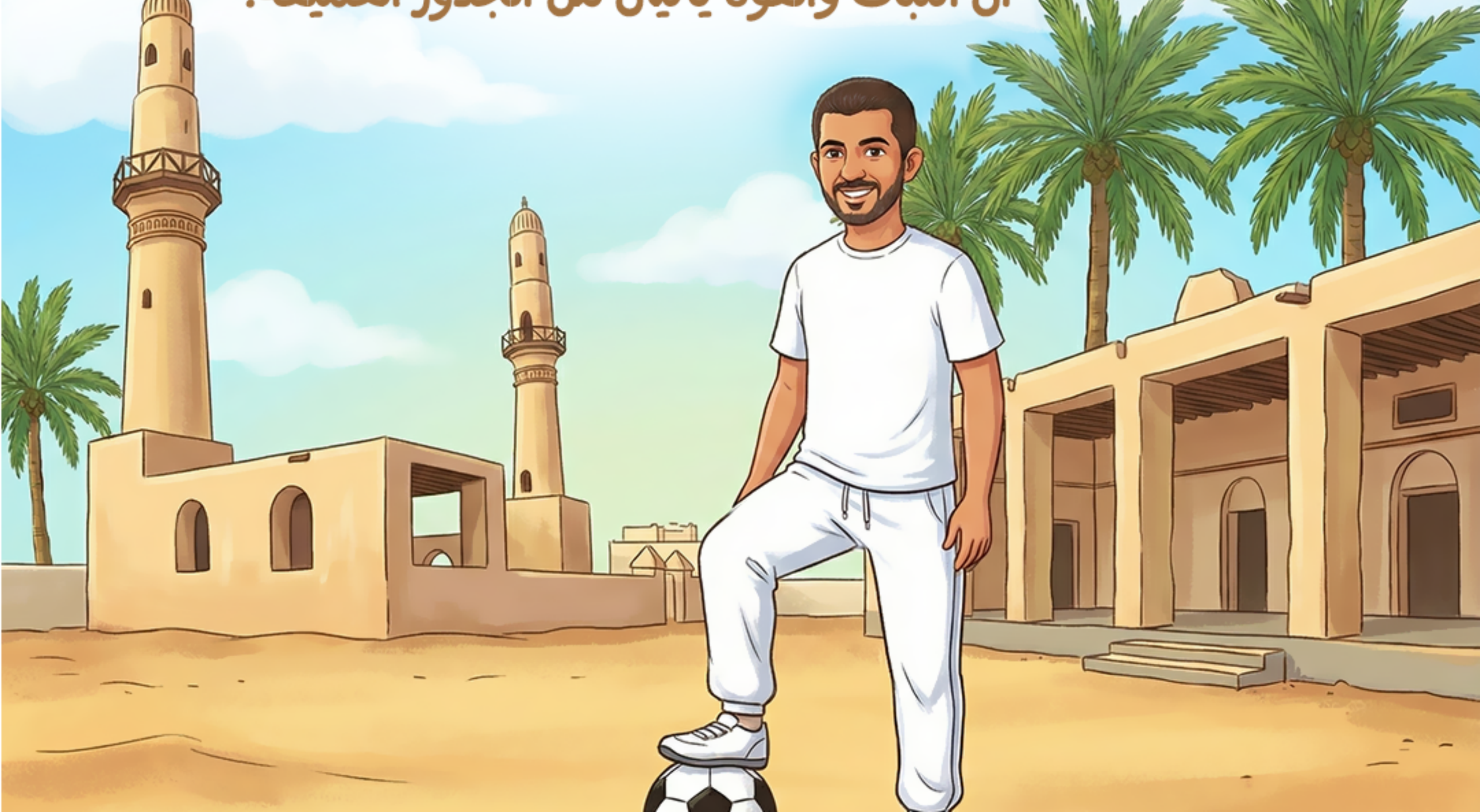


إصدار خاص بالأطفال واليافعين للتعرّف على
أبرز ملامح سيرة الشيخ علي سلمان كشخصية
إسلامية ووطنية ساهمت في صناعة التاريخ
النضالي والجهادي لشعب البحرين

الطبعة الأولى - ديسمبر 2025
صادر عن: جمعية الوفاق الوطني الإسلامية

في قلب البحرين الغالية، كانت هناك مدينةٌ هادئة وجميلة تُدعى "البلاد القديم"، لم تكن مجرد منطقة عادية، بل كانت العاصمة القديمة التي تحكي جدرانها قصص الأمجاد.

في هذه الأرض المباركة، نشـــأ بطلنا "علي سلمان"، وتربّى طفلاً يركض بين بساتينها الوادعة، ويستنشـــق عبق التاريخ الذي يملأ الأجـــواء. كان بطلنا يتأمل كل يوم مآذن "مســـجد الخميس" الشـــامخة، ذلك المعلم الإسلامي الكبير. كان ينظر إليه ويتعلم **أن الثبات والقوة يأتيان من الجذور العميقة.**



ما هو سر وجودنا؟ سؤالٌ صاعق، فتح آفاق قلب الشاب علي سلمان، حين سمع الحكيم آية الله الشيخ عيسى قاسم يلقيه بقوة.

كان ذلك يوم زَحَفَ الشاب مع رفاقه نحو "الدراز" متحدّين الحصار الأمني لإحياء ذكرى كربلائية، إنّه اليوم الثاني عشر من المحرّم، لتهديهم الأقدار بعد ذلك إلى محراب جامع الإمام الصادق (عليه السلام). وهناك، لم يجدوا مجرد موعظة، بل وجدوا "بوصلة" غيّرت مسار حياتهم نحو المجد.



اختار البطل علي سلمان أن يتسلّح بـ "سيف العلم"، فانضمّ إلى الحوزة العلمية في مدينة قم المقدسة ليحمي قيم دينه. هناك، وفي قلعة المعرفة، صُقلت شخصيته كالفولاذ، **فصار مثالاً للمكافح الهادئ الذي ينتصر بانضباطه العظيم وثباته على المبادئ، ليغدو قائداً حكيماً يخدم الجميع.**



عاد البطل إلى وطنه ليحمي الضعفاء ويطالب بالعدل، لكن قوى الظلام لم تحتمل نوره فنفته بعيداً خلف البحار. حينها، **اشتعلت "انتفاضة الكرامة"**، فخرج الأبطال في كل مكان غضباً للغدر بفارسهم، وقدموا تضحياتٍ كبرى وشهداء خالدين، **ليرسموا بدمائهم وصمودهم فصلاً من فصول الشجاعة ضد الظلم.**



بانتصار الإرادة، عاد الفارس علي سلمان من بلاد الغربة، ليوحد الصفوف من جديد؛ **فأسّس مع رفاقه الأوفياء "قلعة الوفاق"، لتكون منطلقاً لبطولاته في خدمة شعبه.** ومن قلب تلك القلعة، قاد بحكمة وشجاعة حراك الناس نحو مستقبل مشرق، واضعاً يده في أيديهم لرفعة وطنه.



انطلق البطل إلى "ميدان الجهاد السياسي" في معركةٍ سلمية جديدة، فمنحه الناس ثقتهم الكبرى بأعلى الأصوات. صار قائداً لـ"كتلة الوفاق النيابية" بأعضائها الثمانية عشر، ومن تحت قبة مجلس النواب، **أطلق صوته الرعد ليحمل أحلام شعبه، مدافعاً بكلمة الحق عن حقوقهم المسلوبة، فكان سيفاً في وجه الظالمين ومحامياً وفياً لكل مظلوم.**



حين رأى البطل القسوة ضد شعبه في "ميدان اللؤلؤة"، ترك مقعده النيابي احتجاجاً، **وانحاز لجموع الناس يقود زحفهم نحو الحرية.**

ولأنه كان قوياً بكلمة الحق، زجّ به الظالمون خلف القضبان وحكموا عليه بالسجن المؤبد، **ليصبح بصموده داخل زنزانته أسطورةً حيّة تروي للعالم قصة شعبٍ صابر لا ينكسر.**



لوحة الوفاء لا تنتهي، وأبطال البحرين يتأهبون لاستقبال فارسهم في "البلاد القديم" بمراسم النصر، إيذاناً بانكسار القيود وانجلاء الظلام. يعود البطل حراً، ليكرّمه شعبه الذي لم ينسه يوماً، وليعلن للعالم أن الفارس الذي يزرع الخير والسلام، يقطف في النهاية حبّاً لا يهتزّ وعزّاً لا يزول..



“إنّني على استعداد أن أقضي عمري كلّه خلف القضبان
في سبيل الله، ومن أجل حرّيتنا وكرامة أبنائنا”

الشيخ علي سلمان

الأمين العام للوفاق



بطل من بلادي

إصـــدار خـــاص بالأطفـــال
واليافعـين للـتعرّف علـى أبـرز
ملامـح سـيرة الشـيخ علـي
سلمان كشـخصية إسلاميـة
ووطنيـة سـاهمت في صناعـة
التاريـخ النضالـي والجهـادي
لشـــعب البحـــرين

جمعية الوفاق الوطني الإسلامية
AL-Wefaq National Islamic Society